

المجلس التاسع والعشرون من شرح كتاب تصريف الأسماء والأفعال - المذكر والمؤنث

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على صفوة خلقه ومجتهبه وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه. اما بعد مرحبا بكم ايها الكرام جميعا من الاخوة والاخوات في مجلسنا التاسع والعشرين - [00:00:05](#)

مجالس التعليق على تصريف الاسماء والافعال لاستاذنا وشيخنا الكبير فخر الدين قباوة شفاه الله تعالى واتاه سؤاله في الدارين لا نزال معا في مباحث الاسماء ومباحث الاسماء كثيرة متشعبة في المجلس الماضي - [00:00:20](#)

حدثنا عن انواع الاسم من حيث الآخر. وقلنا ان هذا المبحث جد مهم لانه مدخل الى ما وراءه من المباحث. ولان ما وراءها من المباحث تحتاج اليه اتم الاحتياج اه لان تقسيم الاسم بحسب الآخر - [00:00:37](#)

كانت عنه مصطلحات تستعمل في التثنية والجمع. يعني حين نفوس في دقيق المسائل نحن نحتاج الى المصطلح الموجز عندنا المقصور بدلا من ان نقول الذي انتهى بالف لازمة. وعندنا المنقوص بدلا من قولنا الذي انتهى بياء خفيفة لازمة مكسورة - [00:00:59](#)

ما قبلها وعندنا الممدود وهو الذي انتهى بهمزة وقبلها الف زائدة. فاذا الى اخره. وعندنا الصحيح الآخر عندنا شبه الصحيح وعندنا المحذوف الآخر. اذا هذه التسميات في غاية الاهمية عندما نفوس في دقيق المسائل من مسائل التثنية والجمع - [00:01:20](#)

والتصدير والنسبة على وجه الخصوص فلا بد من ان نستعمل المصطلحات الموجزة ولا نزيد الامر تعقيدا واشتبكا فهذه كانت غاية النحويين هذه كانت غاية النحويين في تقسيمهم الاسم بحسب الآخر. طبعا تعلمون اننا نستعمل - [00:01:42](#)

مصطلح النحويين ونحن نريد بهم التصريف لان التصريف على الصحيح على ما عليه المتقدمون آآ جزء من النحو او قسم من النحو لا قسيم له. طيب اليوم نحن مع مبحث مهم ايضا - [00:02:05](#)

وهو مبحث التذكير والتأنيث لابد ان اشير اولا الى ان هذا من المباحث الشائكة ايضا وقد كثر السماع فيه ولذا رأينا اللغويين يهرعون الى تصنيف كتب خاصة به لما فعلوا ذلك - [00:02:21](#)

اذا كان مقبوسا فما غرضهم من تصنيف كتب فيه رأينا ابن الانبان رأينا الفراء ورأينا غيرهما آآ يصنفون في المذكر والمؤنث ويذكرون كل كلمة على حيالها هذه الكلمة تذكر وتؤنس - [00:02:43](#)

ويأتون لكل اه معنى منها ببشاهد من كلام العرب. اذا التذكير والتأنيث كثر فيه السماع جدا. حتى ان اللغويين افردوه بكتب ولولا انه يجتذبه السماع كثيرا ما صنفوا فيه تلك الكتب - [00:03:06](#)

هذه مسألة. مسألة ثانية المؤنث فرع مذكر وهذه حقيقة وجودية ان المؤنث المذكر وان المذكرة اصل له هذا مقرر عندنا في في شريعتنا حتى في اللغة حتى في اللغة اعم كلمة هي كلمة شيء وشيء مذكر - [00:03:29](#)

المؤنث فرع عن المذكر ومن ادلة ذلك ايها الكرام ان المؤنث يحتاج الى علامة بخلاف المذكر المذكر في الغالب لا تجدون فيه علامة اذا الذي احتاج الى علامة هو الطارئ هو المستجد والذي لم يحتاج الى علامة هو الاصل الثابت - [00:03:59](#)

المؤنث فرع عن المذكر ولذلك احتاج الى علامة طيب المسألة الاخرى يعني اعذرني في اقل من دقيقة المسألة التي تليها لما كان المؤنث محتاجا الى علامة كان فيه تقسيمات وقسم المذكر بناء عليها ايضا لكن آآ لكن عين الصرفيين - [00:04:23](#)

موجهة الى المؤنث المؤنث اما حقيقي او مجازي هذا من حيث الجنس اما حقيقي او مجازي هو ما دل على انثى من البشر او

الحيوان هذا يقال له حقيقي اين يتوالد؟ ما يلد - 00:04:59

نعم. هذا يقال له مؤنث حقيقي والمهندس المجازي ما انس من الاسماء ما حملته العرب على التأنيث وان لم يكن من ذوات البشر او

الحيوان هذا يقال له مؤنث مجازي. هذا من حيث الجنس - 00:05:18

ومن حيث العلامة المؤنث طبعاً الذي يدل على مؤنث معنى اما ان لا تكون فيه علامة التأنيث فهذا مؤنث معنوي كما نقول سعاد ودار

واما ان تكون فيه علامة التأنيث فهذا مؤنث معنوي ولفظي - 00:05:35

هذا مؤنث معنوي ولفظي كما نقول عائشة شجرة واما ان تكون فيه علامة التأنيث لكنه لمذكر كما نقول حمزة كما نقول فهذا مؤنث

لفظي. فاذا عندنا مؤنث لفظي ولفظي ومعنوي ومعنوي - 00:05:56

وهذا التصنيف لا يعارض تصنيف المؤنث الى حقيقيين ومجازين بل اللفظي واللفظي والمعنوي والمعنوي فقط هذه ايضا تكون للمؤنث

المجازي والحقيقي. فمثلاً عندنا مؤنث مجازي لفظي ومعنوي الشجرة عندنا مؤنث حقيقي - 00:06:17

اه لفظي ومعنوي كعائشة عندنا مؤنث حقيقي معنوي فقط يا هدى هذا ما لناس معنوي ليس مؤنثاً لفظياً ليس فيه علامة تأنيث لان

الالف هذه ما رأيكم يا كرام لما قلنا انهم مؤنث - 00:06:42

معنوي لا معنوي ولفظي. هدى نعم نعم لان لان الف هذه اصلية وعلامة التأنيث ابدأ علامة التأنيث ابدأ زائدة. طيب صحيح منقلبة

عن ياء. نعم. طيب الان الى مسألة او الى مسائل الكتاب وعندنا اليوم ما نناقشه كثيراً واطننا اظننا لا نفرغ من - 00:07:00

مباحث المؤنث اليوم قد نحتاج الى يوم اخر قال الشيخ شفاه الله وسم يدل على مؤنث حقيقي او مجازي او لفظي او معنوي في

الحقيقة المجيئها هنا او يوههم فهما خاطئا عند المتلقي - 00:07:33

فيوههم انه يكون لفظياً دون ان يكون حقيقياً او مجازياً ويكون معنوياً دون ان يكون آآ يعني لفظياً او مجازياً او آآ حقيقياً. فالتاين

باوهى هنا يحوجنا الى بعض التأويل او الى - 00:08:09

تكلف في التقدير وفي التأويل نعم ولذلك كان في العبارة شيء كان في العبارة شيء من الاشكال. انظروا هو اسم يدل على مؤنث

حقيقي او مجازي او لفظي او معنوي. فقد يقال ان او هذه الثانية للتقسيم - 00:08:27

ليست لاحد شيئين وبذلك يسهل الامر نعم ما رأيكم يا كرام الشيخ محمود يقول هو الاول والآخر والظاهر والباطن. هلا بينت العمرة يا

شيخ محمود نعم يريد انها صفات متقابلة - 00:08:52

يعني هنا الاشكال يبقى قائماً في قضية او في استعمال او الاولى هذه وسم يدل على مؤنث حقيقي او مجازي هو لاحد شيئين. او في

الاصل لاحد شيئين ولعل الثانية هذه اذا حملت على التقسيم - 00:09:24

احتمل الامر طيب قال اما المؤنث الحقيقي فهو ما دل على انثى من الناس او الحيوان زينب وسعاد وليلى وعقاب ونعامه واتان

وعصفورة وناقاة واما المؤنث المجازي فهو ما يعامل معاملة المؤنث. انظروا ما يعامل معاملة الانثى عفوا. ما يعامل معاملة الانثى -

00:09:41

اي ما انس من غير ذوات البشر والحيوان من الناس او الحيوان وليس منها نحو لقمة ورقة ملعقة صحراء ذكرى شكوى بشرى اذن

عين حرب نار شمس ارض سبأ هذا يقال له مؤنث مجازي. طبعاً الا اذا سمي به - 00:10:08

فانه حينئذ ينقلب مؤنثاً حقيقية ينقلب مؤنثاً حقيقية. نعم قد تسمى واحدة بورقة وهكذا واما المؤنث اللفظي فهو ما حمل علامة

تأنيث ودل على مذكر او مؤنث. يعني انا ارى ان في التقسيم ها هنا شيئاً من - 00:10:28

كما قلنا والاولى ان يقال ان تقسيمه بحسب الجنس الى حقيق ومجازي وتقسيمه بحسب العلامة وهي مباينة لقضية الجنس

وان تقسيمه بحسب العلامة هو الى مؤنث لفظي او معنوي او لفظي ومعنوي - 00:10:50

قال واما المؤنث اللفظي فهو ما حمل علامة تأنيث ودل على مذكر او مؤنث. نحو حمزة واسامة وزكرياء وطلحة وعتبة وطرفة رضوى

وفاطمة وسلوى وخنساء وشجرة ودعوة وصحراء اذا هذا ما دل على مذكر او مؤنث. وحمل علامة التأنيث - 00:11:10

هذا يقال له مؤنث لفظي. واما المؤنث وعلى هذا يا كرام طيب اذا دل على مذكر وحمل علامة التأنيث فهو مؤنث لفظي واذا دل على

مؤنث حقيقي او مجازي وحمل علامة التأنيث فهو مؤنث لفظي ومعنوي. لا فرق بين المجازي والحقيقي فيه - [00:11:32](#)

كدعوة وصحراء وخنساء وسلوى واضح هذا يا كرام ولذا نكرر ان التقسيم فيه شيء من الاضطراب هنا واما المؤنث المعنوي فهو ما دل على مؤنث حقيقي او مجازي ولم يكن فيه علامة تأنيث - [00:11:53](#)

نحو مريم وزينب وسعاده وعقابة وعقاب واثان واذن وقدم وحرب وارض وشمس هذا واضح ايضا ان شاء الله قال الشيخ حفظه الله وثم كلمات وثمة كلمات جاءت عن العرب مؤنثة ومذكرة. وهي القضية التي اشرنا اليها في مفتتح الدرس - [00:12:12](#)

ان كثيرا من الفاظ طبعا ستقولون لي اليس فيه رائحة القياس؟ يا رجل هذا الباب كله سماع. لا قلت غلب فيه السمع ولذا هرع اللغويون الى تصنيف كتب خاصة به - [00:12:34](#)

غلب فيه السمع لكن سنرى ان ثم ضوابط قليلة فيه بعد قليل ان شاء الله. وثمة كلمات جاءت عن العرب مؤنثة ومذكرة منها سبيل وطريق ودلول وسكين وسوق. اه طبعا على خلاف فيها. مثلا السوق - [00:12:51](#)

التأنيث فيها افصح والتذكير فيها قليل الافصح في كلمة سوق التأنيث والتذكير فيها اقل. ولسان وذراع وسلاح وفرس وعنق وخمر وحية وشاة ودابة وصخلة طيب طبعا لا اريد ان ادخل في هذا الباب يعني يمكن ان تراجعوا اي كتاب من كتبى آ - [00:13:07](#)

دقيقة واحدة فقط ثم كتاب انسييت اسمه وهو اسمه البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث حققه الدكتور رمضان عبد التواب لكن نسيتم من صاحبه منكم يذكر اه والله انا انسييت انسييت صاحبها - [00:13:32](#)

قال ابن الانباري بالضبط وذكرنا اسمه لكن لم اذكر اسم الكتاب ما اعجب احوالنا لا دقيقة شيخ سلطان ابن الانباري انت تعني محمد ابن القاسم المتوفى سنة ثمانية وعشرين وثلاثمائة - [00:13:55](#)

هناك آ يعني كتاب اخر لابن الانباري لعبدالرحمن ابي البركات كتاب البلغة لابي البركات وكتاب المذكر والمؤنث لابي بكر محمد بن القاسم ابو البركات توفي سنة سبعين وسبعين وخمس مئة - [00:14:21](#)

اظن اني مصيبا في هذا. هو كتاب مهم جدا ايوه تماما. نعم صحيح. كتاب البلغة لابي البركات لابي البركات الانباري. المتوفى سنة سبع وسبعين وخمسمئة وكتاب المذكر والمؤنث لابي بكر محمد بن القاسم - [00:14:40](#)

المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة يسمى كتاب للفراء ايضا كما قلنا لعدد من اللغويين في هذه المسألة كذلك البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث. هكذا اسمه استاذ حسين. غير البلغة في تراجم ائمة اللغة. لكن شيء مختلف - [00:14:57](#)

قال وعلامة التأنيث تلحق الاسم في اخره انظروا الى تقديم شيخنا لهذه المسألة بالسماع هو ينبئك باكثرية السماع فيه. وهذا منه حسن جدا. فلم يجعل هذه المسألة ذيلا او تنبيها بل جعلها في مقدم تلك - [00:15:16](#)

قال وثمة كلمات جاءت عن العرب مؤنثة ومذكرة كلمات والتذكير ها هنا للتكفير للتكفير وعلامة التأنيث تلحق الاسم في اخره وهي تاء متحركة مربوطة او الف مقصورة او الف ممدودة - [00:15:36](#)

طبعا البصريون يرون ان التأنيث له على ماذا التاء قل الف والكوفيون يرون ان التأنيث له علامات ثلاث التاء والالف والهمزة وهي التي تسمى بالالف الممدودة الخلاف في هذا لفظي - [00:15:53](#)

لأن المآلة واحد لأن المآلة واحد نعم البصريون يقولون انهما ان للتأنيث علامتين بحسب الاصل لان الالف هذه لان الالف لان همزة التأنيث عفوا لان همزة التأنيث هي في الاصل الف - [00:16:21](#)

لكن ابدلت همزة فرارا من التقاء الفين فرارا من التقاء الفين من تعذر التقاء الفين اما في صحراء فهي الت الى الهمزة او الى ما يسمى بالالف الممدودة. طبعا وكما اشرتم مرارا تسمية الهمزة بالالف تسمية صحيحة لا غبار عليها. بل هي - [00:16:41](#)

التسمية القدمى هي التسمية القدمى. وصوتها موجود فى اولها الف كما في سائر اصوات الحوت. طيب يقال لها الالف الممدودة الالف الممدودة طيب صحراء قلنا اصلها الف بالفين. واي الالفين علامة التأنيث - [00:17:02](#)

ولما اخباركم يا كرام؟ اي الكلمتين علامة التأنيث نعم نعم الثانية ولم لا تكون الاولى يا شيخ عبدالرحمن ما رأيكم صحراء ما المانع ان تكون الاولى ممتاز لان علامة التأنيث لا تكون الا طرفا لا تكون حشوة - [00:17:26](#)

بان علامة التأنيث انما تكون بعد تمام بنية الكلمة بحروفه الاصلية بحروفها الاصلية والزائدة لا حشوا. نعم اذا هي الثانية لا الاولى ثم ابدلت همزة فكيف يقال انها ممدودة وليست هي الممدودة - [00:17:56](#)

الممدودة هي الاولى الممدودة هي الاولى. فكيف يقال انها الف التأنيث الممدودة؟ هي ليست ممدودة عظيم سميت ممدودة لانها سبب المد ولولا هذه الهمزة لما تجاوزنا المد الطبيعي في قولنا صحراء - [00:18:13](#)

اليس كذلك؟ طيب نعود الى الخلاف. البصريون قالوا عندنا علامتان التاء والالف وهذه الالف الفان منشعبة الى الفين. مقصورة وممدودة وهي التي تسمى الهمزة والكوفيون يرون انهما ان العلامات ثلاث بحسب المال بحسب الصورة التي الت اليه. فالخلاف في هذا شكلي ولا اشكال فيه. والبصريون يسمون يسمون - [00:18:35](#)

هنا تاء التأنيث طبعا في الاسماء هي تاء مربوطة والكوفيون يسمونها هاء التأنيث وكذا هذا يعني من الخلاف الذي لا يبنني عليه كبير اثر قال الشيخ اكرمه الله وهي تاء متحركة مربوطة او الف مقصورة او الف ممدودة. واستعمال او ها هنا - [00:19:01](#)

لاحد الشيين وهذا يعني انها لا تجتمع ان علامات التأنيث لا تجتمع لا يمكن اجتماع علامتي تأنيث على كلمة واحدة الان جننا الى قضية القياس والسماع وتدخل تاء التأنيث قياسا على الاسماء المشتقة التي يوصف بها. ولا تؤنث بصيغ اخرى - [00:19:28](#)

ولا تؤنث بصيغ اخرى نحو ناعمة مترددة مجهولة منطلقة متعادية مطمئنة مستعدة وسمع دخولها على بعض الاسماء الجامدة الدالة على ذات. نحو انسانة وفتاة وغلامة ورجولة وظيفية وعمة وطفلة وامرأة وحمارة واسددة - [00:19:52](#)

اذا تقاس تاء التأنيث في الاسماء المشتقة اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة طيب اه في اسم التفضيل لا في بعض الصفات المشبهة لا بان اسم التفضيل تأنيثه بغير التاء - [00:20:10](#)

افعل وفعلان لان الصفة المشبهة افعل تأنيثها علاء بغير التاء. ولذا قال ولا تؤنث بصيغ اخرى. ماذا يريد بذلك؟ يريد ان يخرج اسم التفضيل الذي مؤنثه ليس ويريد ان يخرج - [00:20:37](#)

ويريد ان يخرج الصفة المشبهة افعل التي مؤنثها مؤنسها علاء وكذلك فعلان التي مؤنثها اعلى وقد مرت بنا اذا تدخل على الصفات قياس آآ قياسا قياسا على ماذا طبعا هي قياسا اي مضطردا باضطراد. وهي مقبسة على ماذا - [00:20:57](#)

على الفعل الذي تتصل به علامة التأنيث اذا هي محمولة في ذلك على الافعال التي تتصل بها علامات التأنيث قياسا اذا كان المؤنث اذا كان الفاعل مؤنثا على تفصيل في ذلك نعرفه جميعا في كتب النحو - [00:21:23](#)

بين جواز ووجوب. طبعا الامتناع لا كلام لنا فيه. نحن نتكلم على دخول تاء التأنيث هذا واضح يا كرام ولذا كان دخولها عليها قياسا مضطردا ثم قال وسمع دخولها على بعض الاسماء الجامدة الدالة على الذات. لماذا سمع لماذا كان دخولها على الاسماء الجامدة سماعيا - [00:21:39](#)

ما رأيكم؟ ماذا ترون؟ لما كان دخولها على الاسماء الجميلة سماعيا نعم نعم لماذا كان دخولها؟ لان الاصل في الجامد ذهب الجواب اين هو القصف الجامد اين انتم يا كرام؟ لان الاصل في تاء التأنيث تدخل على الصفة. طيب - [00:22:03](#)

لان الاصل في الجامد ان يوضع يا سلام يا شيخ عبدالرحمن. صحيح انما كان دخولها على الاسماء الجامدة السماعية لان الاصل في الاسماء الجامدة المفارقة صيغة او لا اريد ان اقول الصيغة - [00:22:31](#)

كلمة للمذكر وكلمة اخرى تقابلها للمؤنث. بنية مغايب وضحت الفكرة اعيد التأمل مرة اخرى والتدبر والاعجاب بهذا التراث العجيب هذه كلمة لم تقال هكذا عبثا يا كرام وسمع دخولها على بعض الاسماء الجامدة. هذه الكلمة كلفت علماءنا الكثير - [00:22:48](#)

الى ان استتب عندهم حكمها وان التاء التي تلحق الاسماء انما تلحق المشتقات منها. قياسا دقيقة من فضلكم انما تلحق المشتقات منها اما الجوامد فباستقراءهم وجدوا ان الجامد اه للمذكر عندي صيغة وللمؤنث صيغة اخرى. لنذكر كلمة - [00:23:08](#)

وللمؤنث كلمة اخرى وهكذا لابد ان نقرأ التراث هكذا. الامر ليس سهلا ابدا الامر ليس سهلا ابدا قال يعني مثال ذلك. مثال ذلك. يقول يقول آآ الشيخ سلطان اعطني مثال الامثلة غفيرة جدا. قالوا مثلا رجل - [00:23:41](#)

وامرأة رجل وامرأة وامرأة في الاصل هي خاصة صيغة مقابلة للرجل. ولم يقل رجلا الا نادرا. هذا مما جاء شذوذا وقالوا كانت عائشة

رضي الله عنها رجلة الرأي فالاصل ان امرأة هي مقابلة لي - [00:24:04](#)

اه لكلمتي رجل ايضا جمال وناقاة. وهكذا في سائر اسمائه في كثير من الاسماء يجيء المذكر بصيغة وبنية وجيء مؤنث بصيغة وبنية اخرى. طيب سمع هذا قليلا كما قالوا فيه - [00:24:23](#)

فتى وفتاة وانسان وانسانة وانسان في الاصل للمذكر والمؤنث نص على هذا اكثر اللغويين. لكن سمع شذوذا بقلة انسان وانسانة. نعم. ومرة اخرى مرة اخرى اه اريد ان اقول شيئا - [00:24:41](#)

اه هذه العربية هذه اللغة شديدة الاتساع هذه اللغة شديدة الاتساع والمتكلمون بها لا يخطئون ابدا. لا يخطئون في لغتهم وليس شيء مما يذهبون اليه الا يحاولون به وجها ولذا قالوا احيانا مثلا انسانة - [00:24:58](#)

نحن نحملها على القلة لا نقيس عليها لا يضطرد امرها اضطرادا اه تأنيث المشتقات. لكن نحفظها كما هي نعم وهكذا طيب صحيح نعم الآن دققوا الان قال وتدخل تاء التأنيث قياسا على الاسماء المشتقة التي يوصف بها - [00:25:21](#)

لما قال التي يوصف بها؟ اخرج ماذا؟ هاتوا حينما قال التي يوصف بها اخرج ماذا يا سلام اخرج المكان والزمان والالة اخرج المكان والزمان والان فتلك ملحقة بالذوات طيب كما قالوا طفلة امرأة - [00:25:45](#)

امارة اه اسعده بيرنون الى اخره هذا كله مما شاذ. فان كانت الصفة القياسية خاصة للاناث جاز ان تؤنث بالتاء ايضا. نحو حامل وحائض وطالق وشائل مخاذل وضامر وعاطف ومشدن ومرضع - [00:26:14](#)

قال فان كانت الصفة القياسية ماذا يريد بالقياسية يا كرام ماذا يريد بالقياسية ماذا يريد بالقياسية؟ تماما هذه المشتقات التي يوصف بها فان كانت الصفة القياسية اي المشتقات التي يوصف بها ولا تؤنث بغير التاء - [00:26:34](#)

التفضيلي وصيغتي صفة مشبهة قال خاصة للاناث جازان تؤنث بالتاء ايضا. نحو حامل وحائض وطارق وشائل وخاذل الى اخره يرون ان حكم شيخها هنا اه مبهم قليلا في شيء من الابهام ويحتاج الى شيء من التفصيل - [00:27:03](#)

الصفات الخاصة بالمؤنث حائض وطالقي الى اخره هذه الصفات ما الحكم فيها افى يحق فيها التأنيث؟ الجواب فيها ثلاثة مذاهب المذهب الاول مذهب الخليل ومن وافقه انها على النسب حائض ذات حيض - [00:27:22](#)

منسوبة الى الحيض وهكذا وطالق الى اخره الثاني انها بمعنى شيء بمعنى شيء حائض هكذا هي لفظ مذكر طبعا نحن ذكرنا هذا اعم لفظ. ويمكن ان تذكر الفاظا مذكورة اخرى - [00:27:50](#)

مسلا حائض انسان. لان الانسان يكون كما قلنا للمذكر والمؤنث قال انها على معنى شيء حائض انسان حائض او هكذا. بحسب الكلمة التي تذكر يمكن ان تقدر كلمة خاصة. ويمكن ان تكتفي بتقدير كلمة عامة - [00:28:14](#)

والكوفيون قالوا انها لما كانت خاصة بالمؤنث استغني فيها عن علامة تأنيث كلام حسن لطيف كلام حسن لطيف لكن آآ يعني نقضه البصريون من اتباع الخليل واتباع سيبويه بعدد من الادلة يمكن ان ترجعوا اليها في شرح مفصل - [00:28:32](#)

منها ان هذا جاء في المذكر والمؤنث لم يكن في في المؤنث آآ فقط كما قال جمل ضامر وناقاة ضامر فهذا ينقض قولهم انها لما كانت خاصة بالاناث لم يحتج فيها الى - [00:28:56](#)

الى علامة تأنيث. طيب ماذا تقولون في جمل ضامر وناقاة ضامر؟ ماذا تقولون فيهما طيب وثم ادلة اخرى ذكرها البصري لكن اتفق الجميع وهذه مسألة مهمة لم يبينها هنا الشيخ - [00:29:11](#)

اي نعم طيب لحاجة هذا الارمل الذكري اه ثم اه مسألة مهمة لم يبينها الشيخ في هذه المسألة وهي انها اذا اريد بها الحدوث انثت بالتاء تأنيث الافعال. مرة اخرى نقول ان قولنا تأنيث الافعال على سبيل التجوس - [00:29:28](#)

كما تلحق علامة التأنيث بالافعال وعلى هذا حائض بلغت هذا السن وان لم يكن هذا منها الان طيب فاذا اردت الحدث الان فانك تلحق بها علامة التأنيث يقول مرضع اي ذات ارضاع - [00:29:53](#)

مرضع ان هي في سن الاربعة لو كانت ولو لم تكن متزوجة طيب مرضعة متلبسة بالارضاع الان او غدا كما الفعل المضارع وعلى هذا تفهم سر قوله سبحانه وتعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت - [00:30:18](#)

هذا بيان يخلع القلوب لما اراد المبالغة في شدة ذلك اليوم وقانا الله واياكم شدته بفضله ورحمته جمعنا جميعا تحت ظل عرشه يوم القيامة لما اراد المبالغة في بيان شدة ذلك اليوم ما قال يوم ترونها تذهل كل مرضع لأكل مرضعة. يعني هي متلبسة في حال الارضاع - 00:30:42

ويعني النساء يعلمن هذا جيدا الامر المعنوي في قضية الارضاع نحن قد لا ندركه جيدا. هذه العلاقة الحميمة التي تكون بين الام ورضيعها حال ارضاعه يوم ترون تذهل كل مرضعة يعني وهي متلبسة بالارضاع - 00:31:09
تتركه لشدة ذلك اليوم وهي المجبولة على الرحمة والرأفة والشفقة والعناية بالرضيع خاصة فانها تتركه اذا اتفق الجميع ان هذه الصفات الخاصة بالمؤنث اذا دلت على الحدوث فانها تكون بالتاء - 00:31:33
هذه مسألة لابد منها الخلاف بعد ذلك واضح هذا يا كرام طيب قال فان كانت الصفة القياسية خاصة للاناث جاز ان تؤنس بالتاء ايضا. انظروا الحكم مبهم والتفصيل فيه ما ذكرناه - 00:31:55

طيب اه لما قال الشيخ فان كانت الصفة القياسية اخرج ماذا اخرج الصفات السماعية. اه عندنا صفات سماعية خاصة بالاناث؟ نعم كما قالوا جحمر يش وهي المرأة العجوز هذه صفة سماعية - 00:32:30
قال امرأة جحملش واضح ان هي صفة لكنها سماعية ليست قياسية ليست مفاعل ليست اسم مفعول هكذا قال الشيخ اظنه تحدث عنها هنا الصفات السماعية الخاصة بالاناث تلزم سورة واحدة كيف انها اتفقت؟ جحمل شعيطة موس معنة ضناك المرأة المكتنزة - 00:32:47

طيب قال والصفة الغالبة على المذكر يحسن الا تؤنث تقول هذه شاهدي وزعمي وكفيلي وضامني وضميني ودليلي وشفيعي ووصيي وصبري وسميري الصفة الغالبة على المذكر يحسن الا تؤنث كوزير مثلا مدير الى اخره - 00:33:14
يعني هذا حكم قديم طبعاً. هذا حكم؟ قديم ومعظم اللغويين نصوا عليه ان ما كان يكثر للمذكر او يكاد يختص به المذكر فلا تؤنس الوزير والرئيسي مثلا والامير طيب وقد اختلف الحكم - 00:33:38
وهذا حكم يعني هذا الحكم القديم قد تجاوزه التاريخ نحن اليوم نقول مديرة استاذة وزيرة بل ان هذا موجود في كتب التاريخ ايضا بكثرة فكأنه كان حبيس كتب الصافيين واضح - 00:34:00
كأنه كان حبيسا كتب الصرافية. اي ان الواقع اللغوي اوسع من ذلك. لذلك لا بد من مرونة لا تتجاوز حقائق اللغة وقواعدها المستتبة هذا الحكم كان قديماً. نعم جاء مجمع القاهرة. اظن في في جلسة عام ثمانية وسبعين في احدى جلسات عام ثمانية وسبعين - 00:34:19

الجلسة الرابعة والاربعون او هكذا من جلساته. المهم قضى بان آآ هذه الصفات تذكر وتؤنس كما يقال استاذ يقال استاذة كما يقال مدير يقال مدير الرئيس يقال رئيس وهكذا هذا امر - 00:34:42
يعني الخطب فيه سهل لكن شيخنا مشى على ما هو مشهور قديماً. في كتب الصافيين ان هذه الصفات التي يكثر ان تكون للمذكر قال والصفة الغالبة على المذكر يحصل الا تؤنث - 00:35:01

ومن الصفات المشتقة المشتركة بين الذكور والاناث اثنتا عشرة صيغة يستوي فيها المذكر والمؤنث قياسا ابن مالك رحمه الله تعالى في ذكر خمسا منها كذلك كذلك شيخ سلطان ينسحبوا كلمة عضو. ينسحب عليها الحكم نفسه - 00:35:18
صحيح. نعم الامر تجاوز هذا يا شيخ سلطان. تجاوزه بمراحل يعني بقيت القضية الحاق تاء التأنيث اه يعني بين الامر صار اوسع من ذلك بكثير ولزك قلت ان امر تاء التأنيث - 00:35:49
سهل خطبه طيب نفس الكلام استاذ نزار عضو كذلك استاذ كذلك حتى يعني مدير مشتاق طيب ماذا ايضا عندنا ان العدد من الكلمات وان كانت اسم جنس فانها تؤنث اه فانها تؤنث بالتاء - 00:36:11

يقول استاذ نزار احسبه مردودا لانه اسمه جنس وتلك الالفاظ مشتقة يعني الامر فيه نظر. انا اولاً اولاً لابد ان نذكر ان تلك الالفاظ اسماء نوات وان كان بعضها على اه على وسم مشتق. هي اسماء نوات - 00:36:41

واستاذ مثلا صحيح لكن يعني انتقل الى معنى دلالي اخر كما قلنا يكون للمذكر والمؤنث على السواء ولذلك تأنيثه ليس ببعيد. تأنيثه ليس ببعيد والله اعلم استاذ مثلا ليس مشتقا - [00:37:04](#)

وهكذا فيعني آآ يعني آآ بصراحة يعني انا ارى ما ما يعني ما رآه مجمع القاهرة لعله سديد في مثل هذا ويحل لنا كثيرا من الاشكالات والتمحّنات الامر فيه سهل كما قلت والله اعلم - [00:37:26](#)

اه طيب وان شئتم فابقوا على رأي الاقدمين انتم احرار طيب الان لما تحدث عن المؤنث وعلاماته وما وآ متى تكون قياسية استدعى ذلك بعد ذلك مبحثا اخر مهما وهو ما يستوي فيه المذكر والمؤنث - [00:37:45](#)

طيب قال الشيخ ذكر منها هنا ذكر اثنتي عشرة صيغة قال اولها فعالة ترد مبالغة لاسم الفاعل. فيوصف بها المذكر والمؤنث تقول ارجل همزة وامرأة همزة وطفل اللعبة وطفلة اللعبة اي كثير اللعب وهو يباشر اللعب. وهو فاعل. وشعب تكالى وامة تكالى. وانا لله وانا اليه راجعون - [00:38:12](#)

من مظاهر الاتكال عندنا كثرة السب والشتم للآخرين وعدم العمل حسبنا الله شعب تكل وامة تكالى. والتاء فيها كما تعلمون يا كرام. التاء فيه تكالى نعم لا لأ لا أعني التاء الاولى - [00:38:43](#)

الاولى نعمل صيغة للمبالغة صحيح. لكن آآ التاء الاولى واو احسنتم انتم شيخ عبدالله. نعم مبدلة من الواو مبدرة من الواو وهي قريبة منها. يعني اصلها وكالة. وابدلت الواو تاء كما قالوا - [00:39:14](#)

تراث من ورثة نعم وتختم الوخامة وهكذا وفعلة قال تجد بمعنى اسم المفعول انظروا فضل اسم الفاعل على اسم المفعول. فاسم الفاعل له الحركة. واسم المفعول ليس له الحركة طيب قال تلد بمعنى اسم المفعول فيوصف بها المذكر والمؤنث تقول صديق ضحكة وصديقة ضحكة وابن اللعنة وابنة اللعنة بمعنى اسم المفعول - [00:39:35](#)

اي المضحوك به والملعون ترد مبالغة لاسم الفاعل فيستوي فيها المذكر والمؤنث. اذا علم الموصوف تقول فتاة صبور ونفس حقود وظيفية نفور وامة ظلوم وزوجة عجوز طيب سيسوي فيها المذكر والمؤنث. نعم مع ان كلمة عجوز عند اكثر اللغويين كما تعلمون يا كرام خاصة بالمؤنث - [00:40:00](#)

كلمة عجوز خاصة بالمؤنث واه يعني اه تأنيثها عدوه من الشاذ. عدوه من الشاذ. لان لانه يقابل العجوز ماذا يقابل العجوز في اللغة ماذا يقابلها في اللغة شيخ تماما وسمع شذوذا ايضا شيخة - [00:40:30](#)

شيخ وشيخة نعم ومما قرئ شاذ الشيخ والشيخة اذا زنيا او ان هذا من المنسوخ قراءة الان خطر في بالي. له له مسألة له قصة ومن المنسوخ قراءة؟ ليس كذلك - [00:40:53](#)

والله اها تماما جيد من المنسوخ تلاوتك جيد في الذاكرة بقية طيب قال اذا علم الموصوف وهذي مرت بنا من قبل اذا لم يعلم الموصوف فليس لنا ذلك. طيب اذا لي ايضا باقل من دقيقة - [00:41:14](#)

نعم طيب ومن رواية من رواية عمر بن الخطاب. طيب عظيم اذا ترد مبالغة باسم الفعل فيصل في المذكرة المؤنث اذا علم الموصوف فان لم يعلم وبالتالي للمؤنث وبغيرها للمذكر - [00:41:55](#)

طيب قال وتحمل فعول التي بمعنى اسم المفعول على هذه في الشبه ثلاث انف. اذا لشبه اللفظي. والاصل ان فعولا بمعنى مفعول لا يساوي فيها ذكر المؤنث. لكن قد يرد فيها قد يرد فيها هذا. نحو لكن ليس ليس قياسا - [00:42:15](#)

وتحمل اي فيما ورد من الكلام نحو رسول وركوب وحلوب وغبوب اسماعيل تجد معنى اسم المفعول فيستوي فيها المذكر والمؤنث اذا علم الموصوف تقول طفلة اللعين وارض سليب وامرأة دفين واصبع جريح - [00:42:34](#)

نعم فعالة ترد مبالغة لاسم الفاعل. ترد مبالغة لاسم الفاعل نعم فيوصف بها المذكر والمؤنث فيوصف بها المذكر والمؤنث تقول رجل علامة وامرأة علامة وطفل فهامة وطفلة فهامة فعال يستوي فيها المذكر والمؤنث احيانا - [00:42:53](#)

نحو رجل حصان وامرأة حصان. وان كان الغالب ان يوصف بها المؤنث ومال حلال وغنيمة حلال ورأي صواب ومشورة صواب وماء جماد بحيرة جماد جواد وحجر وساع وفتى جواد وفتاة جواد - [00:43:21](#)

يستوي فيها المذكر والمؤنث نعم نحو حصان صرح او نحو حصان سرح وناقاة سرح وناقاة ورجل جنب وامرأة جنب.

طبعا حصان صرح وناقاة صرح اي سريع. سهل السير سريعه - [00:43:39](#)

رجل جنب وامرأة جنب وجرح ورغب وطعنة رغب وبغير علط وناقاة علط اذا اجرينا فيها قلبا مكانيا ماذا يصير؟ علط اذا اجرينا

فيها قلبا مكانيا ماذا يصير لا ايضا غير هذا - [00:44:02](#)

والغيرة هذا يصير ها عطل تماما يعني هو الذي ليس في رأسه رسن وقل له ناقاة العلط وبغير علوط. نعم اذا ليس في رأسه رسا

وقالوا للمؤنث فقط عطل واجد - [00:44:28](#)

قالوا للمؤنث فقط عطل واجد عطل بتقديم الطاء على لام واوجد ويقل ناقاة اجد وهي التي فقار ظهرها كانه كأنه عظم واحد التي

فقار ظهرها كانه متصل كأنه عظم واحد. متصل كأنه عظم واحد - [00:44:58](#)

مفعال يستوي فيها المذكر والمؤنث اذا علم الموصوف. نحو زوجة مهزار وبنت مطواع يا سلام وانوي الحتوف على عبرانة اوجد.

نعم اذا زوجة ام هزار وبنت مطواع وامة معطاء وطالبة من مراح وناقاة بدرار - [00:45:21](#)

مفعل يستوي فيها المذكر والمؤنث. اذا علم الموصوف تقول فتاة مغشم وكتيبة ميكر وميكر اصلها مكرار مفعال. التقى بسند وقبلهما

ساكن يقبل الحركة فنقلت حركة الرأي الى الساكن قبلها وادغمت في الراء الثانية - [00:45:40](#)

مفعيل يستوي فيها المؤنث المذكر والمؤنث. اذا علم الموصوف. نحو طالبة من طيق وفتاة معطير وخيل محضير. خير محضير اي كثير العدو محضير فعل ترد بمعنى اسم المفعول وهو الاكثر فيها. فيوصف بها المذكر والمؤنث. نحو بغير ذبح وناقاة ذبح. وفتى النضو

اي مهزول - [00:45:58](#)

وفتاة النضو ورأي مسخ وفكرة مسخ. وقد تكون بمعنى اسم الفاعلين قليلا صفة مشبهة شاب بكر وشابة بكر وماء ملح ومياه ملح.

وقوم ضد وامة ضد قال فعل ترد بمعنى اسم المفعول فيوصف بها المذكر والمؤنث - [00:46:22](#)

تقول ثور قنص وبقرة قنص مقنوص بغير جزر وناقاة جزر. ثوب سلب ودرع سلب وسمعت صفات كثيرة مختلفة يستوي فيها المذكر

والمؤنث يستوي فيها المذكر والمؤنث منها اه منها المصادر عدل ورضا وصوم وفطر وزور. لان المصدر يدل على الجنس - [00:46:43](#)

قليله وكثيره دون تمييز بين المذكر والمؤنث. فهذه يستوي فيها المذكر والمؤنث. يقال رجل عدل وامرأة عدل نعم ورجل صوم وامرأة صوم وهكذا طيب قال ومنها سبب وقرقف وعنتريس وسوى وروى وطيبة وعير ونيف وغير عفوا. وغير هذا من فاحش التصحيف.

ونيف وكل - [00:47:08](#)

والكاف ومعه وحسب ودون ومئة والف السبب قال الكفر والقرقف الماء البارد ذو الصفا والعنتريس الشجاع وسوى مستوي او

مغايب. والرواء الماء الكثير المروي والطيبة الحلوة غير بمعنى مغاير فمثلا غير - [00:47:35](#)

قل هي غيره وهو غيره تكون للمؤنث وللمذكر على السواء لكن انظروا قال وسمعت صفات كثيرة مختلفة. ليس لها ضابط وزن كما

رأينا في تلك تلك لها ضابط وزن وجاءت لها مفردات كثيرة - [00:47:53](#)

هذه مسموعة ليس لها ما يضبطها كما في نيف كما في كل. الكاف مثلا انت كزيد هي كزيد الكاف تكون للمذكر والمؤنث. ومع هي معه

وانت معه نفس الشيء يعني الادب وصفات عائدة اليها. والصفة ها هنا كما ترون يا كرام - [00:48:13](#)

اوسع من الصفة النحوية. صفة معنوية والخبر في المعنى صفة والحال في المعنى صفة واضح هذا ولذلك يقولون مثلا الصفة الباقية

على اشتقاقها. ما الباقية على اشتقاقها التي تكون خبرا او حالا او صفة. لان الخبر صفة في المعنى لان الحال صفة في المعنى -

[00:48:35](#)

وان كان فيها معاني نحوية دقيقة مختلفة هذا المعنى العام لها. طيب وحسب كذلك نفس الكلام خذ كتابا فحسب. يعني يكفيك هو

الكتاب. وخذ قصة فحسب. يعني هي تكفيك. وهكذا. ومئة والف الى اخره. طيب - [00:48:55](#)

لا التمييز لا علاقة له بالحل. التمييز في الجوامد. نحن كلامنا على المشتقات وقد تكون التاء في الاسماء لمعان خاصة نفرغ من هذه

ونقف ثم نقف ان شاء الله تعالى - [00:49:23](#)

وقد تكون التاء في الاسماء لمعان خاصة آآ بل نقف هنا ان شاء الله تعالى نقف هنا وآآ نتابع بعون الله تعالى في الدرس القادم آآ ما

تبقى من مبحث المؤنث - [00:49:36](#)

وكذلك باذن الله سبحانه وتعالى نشرع في درس المثنى عندنا الان عندنا تصريف التطبيق والعملي. ان شاء الله تعالى آآ في المؤنث

في المثنى وفي الجمع وفي التصغير وفي النسبة يظهر التطبيق العملي التصريفي جدا والتغييرات التصريفية جدا - [00:50:01](#)

في اربعة ابواب تقريبا في اسناد الفعل الى الضمائر تظهر الاختلافات والحذف والتغيير الى اخره وفي التسمية والجمع والتصغير

والنسبة وهذه كلها تكتنفها مباحث التصريف المشترك يكتنفها الاعلال والابدال والادغام الى اخر تلك المسائل المشتركة بين تصريف

الاسماء والافعال. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خير - [00:50:22](#)

من احسن اليكم - [00:50:48](#)